



وزارة التعليم
Ministry of Education

الذَّهَبُ الْعِلْمِيُّ

فَطْن



اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَمِ



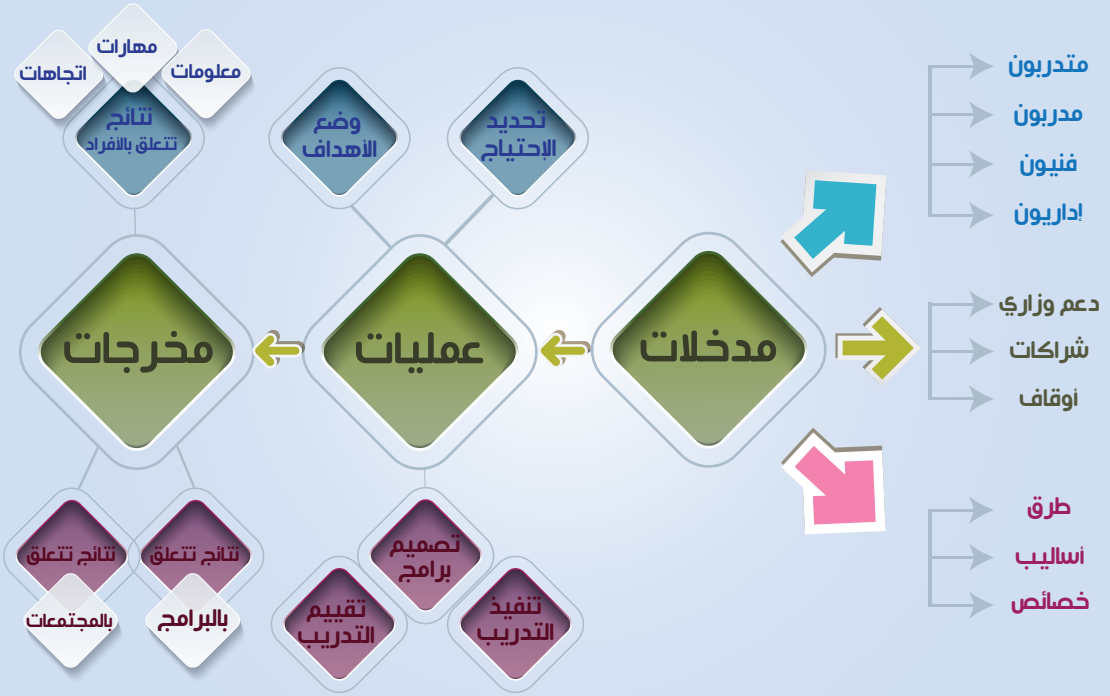
فَطِن

نسعى لأن تكون فطيناً



وزارة التعليم
Ministry of Education

بيئة فَظَن





مراحل البرنامج

التأسيس

التوسع

التقوية

النمو

الفكرة العامة لبرنامج فظن

برنامج وطني لوقاية المجتمع من المهددات
الأمنية والاجتماعية والثقافية والصحية
والاقتصادية

يستهدف المجتمعات التعليمية بالتعاون مع المؤسسات ذات العلاقة (وزارة الشؤون الاجتماعية - وزارة الداخلية - وزارة الصحة وزارة الشؤون الإسلامية والرئاسة العامة لرعاية الشباب وكليات او اقسام علم الاجتماع وعلم النفس، الخدمة الاجتماعية، الكراسي البحثية المتخصصة) يسعى البرنامج لتحقيق غايات فظن من خلال اعداد وتصميم المخرجات التي ستقدم للمجتمعات المستهدفة (حقائب تدريبية مدربون برامج تدريبية حملة توعوية مراكز استشارات) وبناء علاقات فاعلة مع المؤسسات ذات العلاقة وفرق تطوعية بالتواصل مع الجميع من خلال موقع الكتروني وغيره من وسائل التواصل الأخرى مستثمرين كافة مصادر الدعم المادي والمعنوي من خلال الشراكات مع القطاع الخاص والحصول على الأوقاف لتأمين استدامة البرنامج ومن المتوقع أن يتوفر لدى البرنامج خبرات متنوعة في مجال إدارة المشروعات الوقائية ومن المأمول ان يتطور البرنامج ليصبح أكاديمية متخصصة وبيت خبرة عالمي في مجال البرامج الوقائية من خلال المشروعات التالية :

- **التدريب:** (برامج تدريب - برامج تدريبية عن بعد - مكتبة الكترونية - الأفلام الوقائية، ورش عمل
- **مسابقات:** جائزة فظن - قصة قصيرة - رسم الكتروني - مسابقات متنوعة، أفضل تعليق، أفضل تغريده أفضل مقطع مرئي
- **التثقيف:** المعارض - الأفلام التعليمية، المنشورات الوقائية، القصص. المقالات
- **الاستشارات:** مراكز الاستشارات
- **المسؤولية المجتمعية**



الرسالة

وقاية المجتمع التعليمي طلاباً ومعلمين
وبيئة تعليمية من المهددات ممتدين
بخدماتنا إلى الأسرة

أهم القضايا

ما هي أهم المشاكل التي يسعى البرنامج
لحلها؟

- غياب الهوية
- نقص المهارات الشخصية والاجتماعية
- المهددات الامنية، الاجتماعية والاقتصادية
- الثقافية، الدينية، الفكرية
- تشتت الجهود

الرؤية

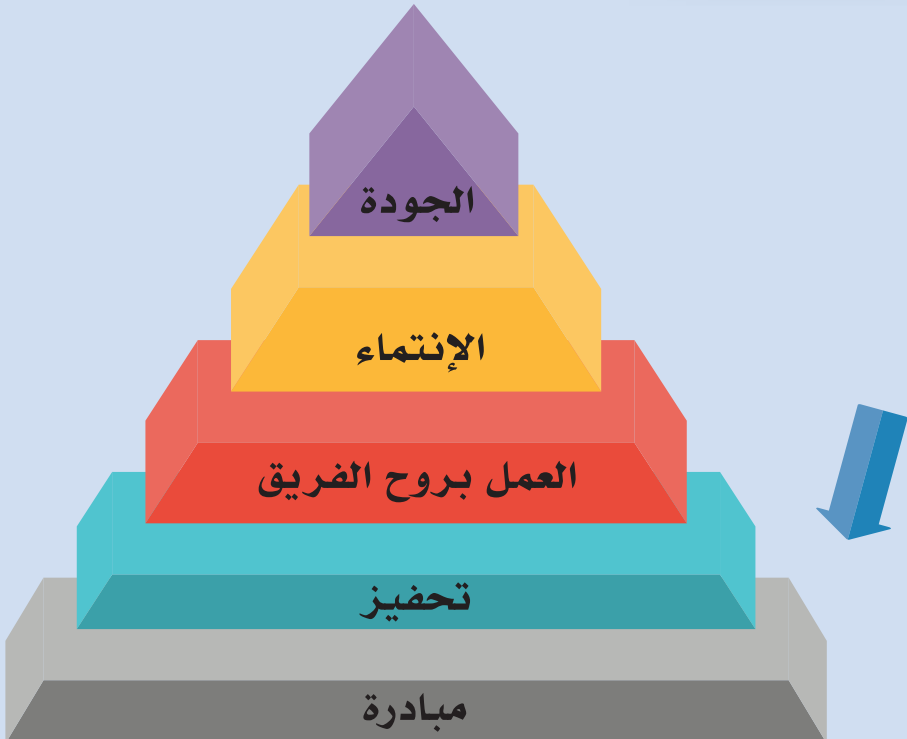
الريادة في البرامج الوقائية الفكرية
والسلوكية لتعزيز المهارات الشخصية
والاجتماعية الايجابية بنهاية عام ١٤٣٨هـ
مساهمين في بناء المواطن الصالح



القيم

تعد **القيم** جزء من هوية البرنامج، وهي التي تصف الكيفية التي يتصرف فيها البرنامج لأداء مهمته، وقد انطلق فريق القيادة لوضع قيم برنامج **(فطن)** من تحليل الرؤية باستخدام شبكة القيم لاستخلاص القيم المفترضة لتحقيق **رؤية فطن**

هرم قيم فطن





منتجات فطن

المنتجات في فطن هي كل شيء مادي ملموس ، أو غير ملموس ، يتلقاه الأفراد أو المؤسسات من خلال عملية التبادل ، سواء كان خدمة ، أو فكرة ، أو مبادرة لإشباع رغبات الفئات المستهدفة وتلبية حاجاتهم





أهداف برنامج فطن

الأهداف التفصيلية	الهدف العام	مجالات العمل
<ul style="list-style-type: none"> • تنفيذ برامج التأهيل والتدريب لتعزيز قدرات مشرفي وخبراء ومدربي فطن • الاسهام في تعزيز الهوية الوطنية للطلاب/الطالبة من خلال اكساب المهارات الشخصية والاجتماعية • تكوين الاتجاهات الإيجابية للمستهدف لتنمية ذاته ومجتمعه ووطنه • تطبيق أنظمة الجودة في عمليات التدريب 	<p>بناء برامج تدريبية متخصصة في تنمية المهارات السلوكية والفكرية الإيجابية بمحتوى تدريب متطور ومدرّبون محترفون</p>	التدريب
<ul style="list-style-type: none"> • الإسهام في بناء وتنمية مهارات التفكير والبحث لمواجهة تحديات المستقبل • تعزيز الانتماء الوطني للمستهدفين من خلال منتجات فطن • بناء قنوات اتصال فعالة مع الأسر بما يدعم قدراتها على المشاركة 	<p>امداد المجتمع بمواد ثقافية متنوعة لتنمية الفكر والسلوك</p>	التثقيف
<ul style="list-style-type: none"> • تكوين شراكات مع القطاع الخاص للمساهمة في عمليات البرنامج ودعم أهدافه • تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في تحقيق أهداف البرنامج • تعزيز مجالات التعاون مع الأسر والمجتمعات تطوعياً لضمان تحلي الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية 	<p>المشاركة الفعلية من قطاعات المجتمع وكافة بأفراد ومؤسساته</p>	المشاركة المجتمعية
<ul style="list-style-type: none"> • تحقيق استراتيجية الانماء والوقاية للمحافظة على استمرارية تمتع الطلاب بصحة فكرية ونفسية واجتماعية سليمة • تقديم الاستشارات الوقائية تعليمياً ونفسياً واجتماعياً واسرياً 	<p>اقامة مراكز استشارات للوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكية بخبراء مختصين مؤهلين</p>	الاستشارات



سياسات العمل

تحدد السياسات	مجال السياسات
العمل على تغطية موازنة فطن من مصادر متنوعة والسعي لتوفير اوقاف خاصة بفطن	المالي
توفير الاحتياج البشري من الموارد البشرية من خلال العاملين الرسميين والمتعاونين والمتطوعين	الموارد البشرية
صياغة أنظمة مرنة تمكن فطن من تحقيق أهدافه بالمواءمة مع سياسات الدولة	الأنظمة
توظيف التقنية لخدمة فطن	التقني
تفعيل الشراكات مع كافة الجهات ذات العلاقة والخدمة لأهداف فطن	الشراكات

المنطلقات

- المنطلق الديني والأخلاقي: قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه الحفظ على الضرورات الخمس وهي: الدين والنفس والنسل والعقل والمال)
- المنطلق الإنساني: (وأن الله بالإنسان لرؤوف رحيم) سورة البقرة آية (143)
- المنطلق الوطني: سياسة التعليم بالمملكة
- المنطلق العالمي: السياسات والمواثيق الدولية التي وافقت عليها المملكة

إطار البرنامج

- وضع الهدف التربوي بعين الاعتبار
- تعزيز الأهداف التعليمية والاجتماعية والسلوكية والفكرية في إطار الشريعة الإسلامية
- بناء تطبيقات تقنية لأجهزة الحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي
- تكثيف البرامج التوعوية المسموعة والمرئية والمقروءة
- إصدار القصص القصيرة التي تتناول هذا الأمر من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية
- التغطية الإعلامية للفاعليات واللقاءات والندوات والمحاضرات وبثها للمجتمع التربوي
- إجراء مسابقات متنوعة من خلال المسرح فاعليات إنشادية ومسرحية ومسابقات
- منح شهادات تقدير وأوسمة وميداليات وجوائز تقديرية لأفضل الأعمال والمبادرات النوعية



أدوات البرنامج

الموقع الإلكتروني

موقع على الويب
ينشر من خلاله
فاعليات
وإصدارات البرنامج
والتواصل
مع المجتمع

حملة توعوية

مصاحبة من خلال
النشرات
الصحف
المجلات
الفاعليات الرياضية
والاجتماعية
الإعلام المرئي
والمسموع

التدريب

برامج تدريبية
حقائب تدريبية

الأدلة العلمية

كتب الكترونية
موجهة
للطلاب
للأسر
للمعلمين



الدليل العلمي لبرنامج فظن

تحليل الموقف Situation Analysis

كل ما سيرد من معلومات تحت هذا التحليل هي مجهودات لمجموعة كبيرة من الباحثين والباحثات من المحليين والعرب والدوليين نوردها هنا لمجرد معرفة الموقف وأبعاده شاكرين لهم جهودهم في تحقيق هذه المادة

لا يمكن الدلوؑ لحملة توعية للوقاية من الانحرافات السلوكية والفكرية دون تحليل دقيق للموقف ومعرفة عناصر أساسية في الموضوع ذاته.. والجمهور المستهدف.. والطرق الحديثة في التوعية

يقوم الأساس التحليلي-عادة-على دراسات KAP أو KAB والأولى مختصر لـ **Practice, Attitude, Knowledge** أما الثانية فهو مختصر لـ **Behavior Attitude, Knowledge** وهذا يعني أننا لابد أن نعي المعرفة، والاتجاه، والسلوك أو الممارسة للجمهور المستهدفة في الموضوع المطروح

التوعية تقوم على ثلاث مستويات هي

١. **المعرفة:** لابد أن يشمل ماهية الانحرافات السلوكية والفكرية بأصنافها كافة، وآثارها على المستويات الصحية والعقلية والنفسية والاجتماعية للفرد ولأسرته ولابد من معرفة مستوى الوعي قبل الحملة وطبيعته
٢. **الاتجاه:** وهو اتجاه الجمهور المستهدف نحو الانحرافات السلوكية والفكرية.. ومدى انتشارها وخطورتها والطرق التي يجب ارتيادها للوقاية منها
٣. **السلوك:** ويقصد به تغيير السلوكات لعوامل الخطورة ومسبباتها في سبيل الوقاية من الانحرافات السلوكية والفكرية

ليس شرطاً البدء بالرقم واحد إذ قد يتم البدء بالسلوك أولاً كما تدل على ذلك النظريات العلمية مثل نظرية التنافر المعرفي **Cognitive Dissonance theory** لفستنجر



الانحرافات السلوكية والفكرية

ذات تأثير واضح.. تطل تصرفاته مع نفسه ووالديه وزوجته وأبنائه وأخوته وكامل المجتمع

أسباب الانحرافات السلوكية والفكرية

- ضعف الوازع الديني
- مجالسة ومصاحبة رفاق السوء
- نقص المهارات الشخصية والاجتماعية
- الشعور بالفراغ
- حب التقليد
- الرغبة في مواصلة السهر
- السهر خارج المنزل
- توفر المال بكثرة
- دوافع نفسية شخصية
- حب الاستطلاع
- انخفاض مستوى التعليم
- هموم ومشكلات اجتماعية
- تكوين نفسي هش خاصة لمن يريد التخلص من معاناة ما

أسباب تعود للفرء الشاب

- القدوة السيئة من الوالدين
- انشغال الوالدين عن الأبناء او وفاة أحدهما او كليهما
- القسوة الزائدة على الأبناء او التدليل
- جهل الوالدين بالمهددات الفكرية والسلوكية

أسباب تعود للأسرة

- وجود أماكن اللهو خاصة المشبوهة
- العمالة الأجنبية وبالذات إذا كانت في حالة بطالة
- الانفتاح الاقتصادي والتقني والاتجار بالمخدرات وتهريبها للمجتمع
- الدور الإعلامي

أسباب تعود للمجتمع



الدور الإعلامي

الإعلام لا يعمل لوحده، ضرورة وجود جملة من الجهود المتوازية لنجاح العمل الوقائي :

- معاقبة الممارسين للسلوكيات والأفكار الخاطئة ممن لا يتجاوبون مع نداءات العلاج والانخراط في البرامج العلاجية
- التوعية والتعليم والتنقيف
- تعاني الدول كافة سواء كانت نامية أو متقدمة من مشكلة الانحرافات السلوكية والفكرية، وهناك اتفاق بين دول أعضاء الأمم المتحدة على أن الانحرافات السلوكية والفكرية مشكلة مستمرة تعوق خطط التنمية (UNODC, ٢٠٠٧)
- الانحرافات السلوكية والفكرية مشكلة تحدث أساساً داخل الفرد في ذهنه (أفكاره ومعتقداته وأحكامه وتقديراته) ووجدانه (مشاعره وانفعالاته ومزاجه)، وسلوكه
- وكل محاولة للحد من تلك المشكلة لا يمكن أن تحقق هدفها إلا من خلال التركيز على ما يحدث داخل الفرد
- يلحق المجتمع أضراراً من جراء هذه المشكلة متمثلة في آثار اجتماعية سلبية ناتجة عن الانحرافات السلوكية والفكرية لارتباطها "بزيادة معدلات الجريمة
- أوضحت نتائج الدراسات على المستويين الدولي والمحلي أن هناك اتفاقاً واضحاً على أهم أسباب الانحرافات السلوكية والفكرية تتمثل في :
أصدقاء السوء، التفكك الأسري، ضعف الوازع الديني، الرغبة في التخريب، وفرة المال والسفر، ضعف الرقابة الأسرية ، الرغبة في زيادة المتعة الجنسية، ضعف التوعية الإعلامية، سهولة الحصول على المخدر، إثبات الرجولة (المشعان، ٢٠٠٠م



عوامل الخطر العائدة للجيرة

تقطع الصلات بالجيران ومن لديهم معايير وقيم تشجع على التعاطي أو يمارسون التعاطي تعتبر بيئة خطيرة.. بعكس الحي المتواصل أفراداً اجتماعياً ولديهم صلات اجتماعية وممارسات سلوكية إيجابية مثل الصلاة في المسجد

مختصر عوامل الخطورة

<ul style="list-style-type: none"> • ضعف تواصل الجيران • ضعف التنظيم والرقابة الاجتماعية • التحول والحراك • القوانين والأعراف المحابية للانحرافات السلوكية والفكرية 	المحيط الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> • ضعف الإدارة الأسرية • غياب أحد الوالدين أو كلاهما • الصراع الأسري • اتجاهات الوالدين الداعمة للسلوك المنحرف • السلوك المنحرف المتأصل في الأسرة • اتجاهات الوالدين المستبسطة للانحرافات السلوكية والفكرية 	العائلة
<ul style="list-style-type: none"> • الفضل المدرسي • ضعف الارتباط بالمدرسة • البيئة المدرسية الغير جاذبة 	المدرسة
<ul style="list-style-type: none"> • التمرد والعصيان • غياب الرقابة المجتمعية على جماعات الأقران • البدايات المبكرة في الانحرافات السلوكية والفكرية • افتقاد الرقابة الذاتية • الاتجاهات الداعمة للانحرافات السلوكية والفكرية • التعود على رؤية الانحرافات السلوكية والفكرية • التفاعل مع الأقران المخالفين لقواعد المجتمع • سهولة الاتصال والتواصل بين الأقران • البداية المبكرة في سلوكيات منحرفة • وجود أصدقاء لديهم انحرافات سلوكية وفكرية • العزم على الانحرافات السلوكية والفكرية • الانخراط في العصابات • الأضرار بسبب السلوك المنحرف 	الفرد/الصاحب



نموذج عوامل الوقاية المفترضة

<ul style="list-style-type: none"> • فرصة المشاركة الاجتماعية (إتاحة الفرصة للشباب بالمشاركة الاجتماعية • وجود فوائد من المشاركة الاجتماعية • دعم وتحفيز المشاركات المجتمعية 	<p>المحيط الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التماسك الأسري • فرصة المشاركة الأسرية (إتاحة الفرصة للشباب بالمشاركة في قيادة الأسرة • وجود فوائد من المشاركة الأسرية • تعزيز ودعم المشاركة الأسرية 	<p>الأسرة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • فرصة المشاركة الاجتماعية • إتاحة الفرصة للشباب بالقيادة والمشاركة الاجتماعية المدرسية • وجود فوائد من المشاركة في المناشط الاجتماعية • دعم وتحفيز الشباب بالمشاركة بالمناشط الاجتماعية المدرسية • استقطاب ورعاية وتبني الموهوبين 	<p>المدرسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • التدين/الالتزام • الرقابة الذاتية • تحقيق فوائد من المشاركة الاجتماعية • امتلاك المهارات الاجتماعية • التعود على المشاركة الاجتماعية • الإيمان بالالتزام الأخلاقي • التفاعل الإيجابي مع الأقران • تقدير وتعزيز المجتمع للمشاركة الاجتماعية مادياً ومعنوياً 	<p>الفرد/الصاحب</p>



الوقاية

الأمم المتحدة تفرق بين ثلاث مستويات من الوقاية

١. **الأول (الوقاية الأولية):** تستهدف منع وقوع الانحرافات السلوكية والفكرية أصلاً ويدخل ضمنها جميع أنواع التوعية والرعاية والدعم والإجراءات القانونية والأمنية تتضمن ٣ أسس أو قواعد: لا بد من إثارتها
 - إلى من توجه جهودها؟
 - ما الكيفية التي توجه من خلالها الوقاية؟
 - كيف يمكن العناية بالحالات الإكلينيكية؟

ينبغي التوجه في هذا المستوى للجماعات الهشة.. أي الجماعات التي يكون أفرادها معرضين أكثر من غيرهم من أبناء المجتمع مثل :

- وجود تعاط في الأسرة
- وجود حالات خصام وتنازع مستمر بين أفراد الأسرة
- اختلال الرقابة الأسرية
- الانهيار الأسري: طلاق.. هجر دائم.. انفصال.. إلخ
- ضعف الوازع الديني
- مصاحبة رفاق السوء
- افراد المجتمعات الهامشية
- من يشعر بالإحباط والمقارنة بين قدراته الشخصية والفرص المتاحة

الكيفية التي يتم من خلالها توجيه جهود الوقاية

- الأسلوب التربوي المتكامل.. لا أسلوب التلقين
- الالتزام بالحقيقة دون مبالغة
- تناول المشكلة كجزء من كل
- تجنب الخوض في التفاصيل الدقيقة

كيفية العناية بالحالات الإكلينيكية

عادة يقصد بهم من يقع تحت طائلة المشكلة لظروف مرضية ومتاعب جسمانية



٢. الثاني (الوقاية من الدرجة الثانية) : التدخل العلاجي المبكر الذي يمكن من خلاله وقف التمدادي في الانحرافات

لا يزال الفرد هنا في المراحل الأولى من الانحراف ، المستوى الثاني يحاول إيقاف عملية الاستمرار في الانحراف يستند هذا المستوى على قاعدتين :

- ضرورة وجود خط دفاع أمام فشل المحاولات التي بذلت في إطار برامج الوقاية الأولية (المستوى الأول)
- نتائج البحوث والدراسات على أن نسبة كبيرة ممن يقدمون على السلوكيات والأفكار المنحرفة يثبتون على التراجع بعد خبرة أو أكثر

٣. الثالث (الوقاية من الدرجة الثالثة) : توجه للوقاية من المزيد من التدهور الصحي والنفسي والاجتماعي والثقافي أي الوقاية من المضاعفات الطبية والنفسية والاجتماعية والسلوكية والفكرية .

يرى أحد الباحثين الكويتيين أن أهم أسباب تنامي الانحرافات السلوكية والفكرية في المجتمعات المحلية والعربية يعود إلى :

- افتقار هذه البرامج إلى الواقعية في خطابها الإعلامي
- نرى أن هناك مبالغاة على آثار .. مبالغة في النتائج.. تساو في الآثار بين الانحرافات السلوكية (والفكرية.. إلخ)

- ضعف نظم الاتصال والتواصل بين مؤسسات المجتمع المختلفة
- في دراسة علمية في الكويت تمت على صفوف الثانوي بلغت ٢٤٣٢ طالب وطالبة أكدت أن عوائق برامج التوعية هي :

١. عدم إشراك الشباب في الإعداد لهذه البرامج
٢. ضعف الوازع الديني
٣. الجهل بدور برامج التوعية في الوقاية من الانحرافات السلوكية والفكرية
٤. الإثارة والتقليد للمشاهير
٥. الفضائيات والمد الإعلامي

ثم جاءت العوامل التالية :

- أقران السوء • سعي الشباب وراء المتعة المؤقتة • الإنترنت ومواقع المحادثات
- عدم توجيه برامج التوعية إلى المعرضين للانحراف
- تشتت جهود الجهات العاملة المقدمة لهذه البرامج
- ضعف الاتصال بين العاملين في برامج التوعية والشباب
- أكدت العديد من الأبحاث الإعلامية العربية أن لوسائل الإعلام دورها في انحراف الشباب.. وأنها ساهمت بشكل فاعل بنشرها من خلال مشاهير الدراما والأفلام.. خاصة بين طلاب وطالبات الثانوي

تبث الفضائيات العربية برامج وموضوعات ورسائل من شأنها التشجيع على التدخين وشرب الخمر، والانحرافات السلوكية والفكرية، ولعب الميسر.. بعض هذه الفضائيات أصبحت في حد ذاتها مشكلة تؤدي إلى خلق السلبية والجنوح إلى الاستسلام والانسحاب من الواقع



وسائل
الإعلام

انصراف الوالدين
وانشغالهم عن
أبنائهم

الفراغ العملي، والروحي
والعاطفي

هناك العديد من الدراسات
الإعلامية المحلية التي أكدت
أن من أهم أسباب الانحرافات
السلوكية والفكرية لدى
السعوديين الأسباب التالية

الأصدقاء والرفاق

توفر المال

السفر
للخارج

عدم تمثل
السلوك الإسلامي

أسباب اتجاه الشباب الجامعي نحو الانحرافات السلوكية والفكرية في المملكة

التفكك الأسري وضعف الروابط الأسرية

ضعف الوازع الديني

تسارع النسق الاجتماعي

الشعور بالعزلة والتهميش

المقابلات المركزة للطلاب والطالبات Focus Groups

- كان الجانب المعرفي متوسطاً لدى الطلاب والطالبات
- لا يوجد تمييز دقيق بين درجات خطورتها.. ولا يوجد فهم حقيقي لمفاهيم الانحرافات السلوكية والفكرية وأنواعها
- تستخدم التقنيات الحديثة والإعلام الجديد في نشر مثل هذه المعلومات والتجارب السلبية مثل: الواتس أب ، تويتر حيث تقدم الطرق بالتفصيل مع إغراء المراهقين على التجريب

عوامل دافعة ومحرضة حسب ما أفرزته المجموعات المركزة الأسرة من خلال :

- الخلافات بين الأب والأم
- تعاطي الأبوين أو أحدهما
- ضعف الرقابة الأسرية
- الحرمان العاطفي للأبناء
- عدم مراعاة الأسرة لنمو أبنائها
- عدم تبصير الأبناء بخصائص مراحلهم العمرية وما يمرون به
- ضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء مما يجعلهم يلجؤون للأصدقاء
- الفراغ وعدم تهيئة ما يسد مثل هذا الفراغ
- الدلع والحماية المبالغ فيها للأبناء
- رفقاء السوء.. خاصة في المتوسطة والثانوية (المراهقة)
- الرغبة والتقليد

السلوكيات العامة :

- العصبية
- التأخر المدرسي
- المظهر العام غير جيد
- بعض الانحرافات لتظهر مباشرة على سلوكيات الطلاب

أعراض الانحرافات السلوكية والفكرية :

- تغير سلبي في الانتظام المدرسي والعمل
- تغير سلبي في المستوى المدرسي أو الأداء الوظيفي
- العزلة والإنطواء على النفس
- إهمال الفروض وتواجبات الدينية
- فقد الشهية، وكثرة السهر
- العصبية وسرعة الانفعال
- تقلب المزاج، التأخر في العودة للمنزل
- الإلحاح في طلب المزيد من المال، كثرة الاستدانة



نماذج لبرامج عالمية مرجعية Benchmarking للحد من الانحرافات السلوكية والفكرية في المدارس

١. **مشروع برايد:** وهو برنامج متعدد النماذج؛ يركز على عدد من الجوانب أهمها

- تزويد الطلاب بالمعارف
 - تنمية المشاعر الإيجابية لدى الطلاب
 - تنمية استراتيجيات الاحتفاظ بالأصدقاء
 - تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات الاتصال الجيد واحترام الذات
- يتم التدريب على بعض نشاطات البرنامج في الفصل الدراسي، والبعض الآخر يقدم على هيئة نشاطات منزلية تتم بالتعاون مع الوالدين
- يغطي البرنامج المرحلة العمرية من ٥-١٢ سنة، ويشترك في تقديمه معلمو الفصول بعد تدريبهم على الأنشطة بشكل مكثف. ويرى مصممو البرنامج أن نجاحه يتوقف على كفاءة المعلم، ورضاه، ومعتقداته عن فاعلية البرنامج، وحسن استخدامه لأساليب تقديم الأنشطة (المحاضرة، ومحاكاة النماذج، وتمثيل الدور)

٢. **فقط قل: لا للمخدرات، نعم للحياة .** Just say: “No to drugs” or “Say yes to life”

برنامج بوليفي لوقاية طلاب المدارس الثانوية
يهدف البرنامج إلى تحرير المدارس الثانوية من خلال تحديد عوامل الخطر ورفع كفاءة مواجهتها من خلال مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات اتخاذ القرار الفعال واكتساب المعرفة والمهارات.. ويشتمل البرنامج على أنشطة تمكن الطلاب من ممارسة التحكم بالذات ومعالجة المواقف من خلال نمط الاتصال الثنائي بينهم وبين المدرب .

٣. **برنامج دوني Donny Program المحسوب آلياً للوقاية**

هو برنامج موجه لوقاية تلاميذ المدارس الابتدائية (ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض) . يهدف البرنامج إلى إكساب التلاميذ عدة مهارات.. هي :

- أ- تزويد التلاميذ بمعلومات موضوعية وقائية
- ب- تغيير المعتقدات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالانحرافات
- ج- إكساب التلاميذ مهارات مقاومة الإغراءات، ومهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات ومهارات التعامل Coping skills



٤. مشروع التعاون مع الأطفال Project Kids in Cooperation with Kids

يهدف المشروع إلى تعزيز التربية الموجهة نحو حسن التعامل بين أطفال المدارس الابتدائية. ويعتمد البرنامج على تنمية مهارات إدارة الحياة، واتخاذ القرار، وزيادة الوعي بأخطار الانحرافات. وفي نفس الوقت يقدم تدريبات للأقران، وإرشادات للآباء من أجل التعاون مع الأطفال في مقاومة الإغراءات بصورها المختلفة، بمعنى آخر يركز البرنامج على الفرد وبيئته في محاولة للحد من العوامل المهيئة

٥. برنامج اللياقة الجسدية لوقاية المراهقين

Physical fitness program for prevention of adolescent substance abuse

تم اختبار كفاءة التدريب على اللياقة الجسدية كطريقة فعالة في وقاية المستهدفين من الانحرافات في ثلاثة مجتمعات أمريكية مختلفة. يهدف البرنامج إلى تزويد الطلاب بإستراتيجيات الحفاظ على الجسم، وكسب الثقة وتنمية مهارات وضع الأهداف واتخاذ القرار والتخطيط وحل المشكلات

٦. برنامج جامعة أوريغون للتربية الموجهة

صمم البرنامج لوقاية شباب الكليات الرياضية ويهدف إلى ما يلي :

- تشجيع الطلاب على بناء فلسفة شخصية
 - تزويد الطلاب بمعلومات موضوعية منظمة خلال الجلسات
 - التدريب على مهارات الحياة Skills for life تدريب الطلاب على اختبار بدائل مناسبة وتشجيع اتخاذ القرار الصحيح
 - الرعاية الصحية لطلاب الكليات الرياضية
- اعتمد البرنامج على الأسلوب التربوي في تقديم المعلومات، كما يعتمد على إستراتيجيات نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية المهارات

٧. برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية (SST) Social Skills Training

برنامج أمريكي موجه للشباب الأمريكي من أصل أفريقي لوقايتهم من الانحرافات ولقد صمم البرنامج بناء على افتراض موداه أن تدعيم المهارات الاجتماعية من الممكن أن يقف عائقاً أمام الانزلاق في الانحرافات من هذا المنطلق هدف البرنامج إلى التدريب على مهارات حل المشكلات الاجتماعية وإدارة الغضب، وحل الصراعات كما هدف إلى تنمية القيم. وأظهر البرنامج عبر التقويم المبدئي زيادة في السلوك التوكيدي لدى الشباب كما ساعدهم على إدارة الغضب. ومازال البرنامج في حاجة إلى دراسات تقويمية أخرى لاختبار فعاليته في خفض الإقبال على السلوكيات المنحرفة



٨. برنامج التدريب على مهارات الحياة The life skills training Program

هو برنامج أمريكي صمم لحماية المراهقين ، ولذلك فهو يتعامل مع المستهدفين والمجرمين، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والاتجاهات والمعايير ويكسبهم مهارات مقاومة المؤثرات الاجتماعية السلبية ويعتمد البرنامج على ثلاث محاور أساسية هي :

١. تدريب الطلاب على كيفية اكتساب مهارات إدارة الذات (اتخاذ القرار، وحل المشكلات ومهارات التحكم في الذات
٢. تدريب الطلاب على كيفية اكتساب المهارات الاجتماعية العامة (مهارات الاتصال الجيد ومهارات التفاعل والمحادثة والمجاملة، ومهارات التوكيد اللفظي وغير اللفظي
٣. تزويد الطلاب بمعلومات وإكسابهم مهارات متعلقة بمقاومة الإغراءات والمحور الأول والثاني يعززان الكفاءة الشخصية، ويخفضان من الدافعية للانحراف ومن المؤثرات الاجتماعية المشجعة أما المحور الثالث فيهدف إلى تزويد الطلاب بآليات مقاومة الانحرافات، وبناء اتجاهات ومعايير مضادة بشكل عام واعتمد مصممو البرنامج على عدة آليات للتعليم والتدريب منها: التلقين، والمناقشة الجماعية والتدريبات السلوكية مستخدمين أساليب الدعم الاجتماعي والعائد في تثبيت المهارات

٩. مشروع "وودروك" لتنمية صغار المراهقين

The Woodrock Youth Development Project

يهدف إلى الحد من العوامل المهيئة للانحرافات عن طريق التدريب على مهارات حل المشكلات، ومواجهة المشكلات الصعبة في مواقف حياتية صممت لهذا الغرض، وكذلك عن طريق زيادة الوعي، وتحسين صورة الذات الأكاديمية لدى الطلاب وأظهرت التقويمات المتتالية لهذا المشروع أنه نجح في تحسين صورة الذات، وساعد على تنمية مهارات حل المشكلات، وزود الطلاب بمعلومات ومعارف مناسبة، واقترح الباحثون أهمية ضبط بعض المتغيرات البيئية لتحقيق الفائدة المرجوة

١٠. برنامج كانمنج Kunming

برنامج موجه إلى طلاب الجامعة بالصين من خلال تزويد الطلاب بما يلي

- معلومات موضوعية صحيحة عن الانحرافات والإيدز، تمهيداً لبناء اتجاهات سلبية
- نحوها تدريباً لطلاب على حل المشكلات الشخصية والاجتماعية
- تدريب الطلاب على مهارات المقاومة

وبعد تقويم البرنامج اقترح مصمموه إنشاء شعبة للتربية الوقائية تقدم خدماتها طلاب المدارس الابتدائية وحتى الثانوية في إطار النشاطات التعليمية التقليدية



١١. برنامج في العمق In-Depth Program

هو نموذج تربوي يهدف البرنامج إلى تزويد المراهقين بإستراتيجيات مقاومة تعاطي المخدرات. ومن أهم هذه الإستراتيجيات

- إستراتيجيات التعامل مع الأقران
- إستراتيجيات اتخاذ القرار ومواجهة مشكلات الحياة اليومية
- إستراتيجيات تغيير المعتقدات والاتجاهات

١٢. برنامج التربية الموجهة

هو برنامج للوقاية وتقليل العنف بين أطفال المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية ويحقق البرنامج هدفه عن طريق

- تزويد التلاميذ بمعلومات صحيحة ومعارف مفيدة
- تدريبهم على مهارات اتخاذ القرار، وبناء إستراتيجيات لتقدير الذات في مواجهة ضغط الأقران
- مساعدة التلاميذ على تحديد الطرائق الملائمة في المواقف المثيرة للغضب ويشتمل البرنامج على إستراتيجيات أخرى من خلال رفع كفاءة الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الأطفال والمراهقين من خلال تدريبهم على مهارات المساندة الاجتماعية، ومهارات حل المشكلات. وهو بهذا متعدد المستويات

١٣. برنامج كن نجماً Be a Star Program

هو برنامج مجتمعي يجري تنفيذه خارج نطاق المدرسة بولاية ميزوري الأمريكية يهدف إلى مساعدة صغار المراهقين على مقاومة ضغط الأقران ، وذلك من خلال تدريبهم على مهارات احترام الذات، وتوكيد الذات، واتخاذ القرار في مواجهة الضغوط



أساليب توعية يمكن الاستفادة منها في المدارس

فيما يلي استعراض لأهم وأبرز أساليب التوعية الوقائية بأخطار الانحرافات السلوكية والفكرية ، ومنها :

١. **المعلم القدوة:** يمكن أن يؤثر المعلم والمعلمة في الطلاب والطالبات من خلال التالي :
 - تقديم الأنموذج الحسن والقدوة السلوكية الطيبة التي يمكن أن يمتثلها المتعلمين أو يحاكونها في واقع حياتهم
 - اكتشاف أي تغير أو خلل في فكر أو سلوك أو انضباط الطلاب والطالبات والانتباه لهم ولهن والبحث عن أسباب ذلك التغير أو الخلل
 - الاجتهاد في التأثير الإيجابي على الطلاب والطالبات من خلال التوجيه ولفت الانتباه إلى ما يجب عليهم القيام به للوقاية من المشكلات المختلفة بدايةً، أو معالجتها والتخلص منها عند الوقوع فيها
 - العمل على تقويم السلوك في ثانياً تقويم التحصيل المعرفي عند المتعلمين
 - توظيف أساليب التدريس ونشاطات التعلم المختلفة لتوجيه وبلورة سلوك وشخصيات المتعلمين والاهتمام بالمحيطين وكثيري الاعتراض والإثارة
 - رعاية الفكر وتعزيز السلوك الإيجابي ومتابعة مختلف الحالات التي تم اكتشافها والتعامل معها حتى يتم علاجها والقضاء التام على مشكلاتها وآثارها السلبية
٢. **المنهج المدرسي:** يقصد بالمنهج المدرسي جميع جوانب الخبرة التربوية المعرفية والوجدانية والمهارية التي يتم التخطيط لها، وتقديمها للطلاب والطالبات داخل المدرسة وخارجها

وهنا لابد من التأكيد على ضرورة "أن تحتوي مناهج التعليم على قدر مناسب من الخبرات الصحية التي تزود المتعلم بمعلومات واتجاهات ومهارات وأنماط سلوك صحية مرغوبة

وحيث أن مصطلح المنهج المدرسي يتضمن كلاً من: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس ومصادر التعلم، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم؛ فإن من أبرز ما ينبغي التأكيد عليه في هذا الشأن أن تكون التوعية الوقائية موزعة على مختلف المناهج الدراسية المختلفة، وألا تكون قاصرة أو محصورة في منهج مدرسي معين ولعل ذلك راجع إلى أن لكل مادة دراسية طبيعتها المتميزة، فهي بذلك تختلف في مضامينها، وأهدافها، وأنشطتها وأساليبها القادرة على تحقيق جانب معين من جوانب التوعية الوقائية ، أو أكثر من جانب داخل أسوار المدرسة فالمواد الدينية على سبيل المثال تقدم الأحكام والأدلة الشرعية على تحريم كل ما يُغيب العقل، أو يُفتر العزيمة أو يُفسد الخلق-ومادة التاريخ يمكن أن تتحدث عن تاريخ الانحرافات السلوكية والفكرية، كيفية الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم في عملية التوعية من مخاطرها، وطرائق الوقاية منها، وكيفية التصدي والعلاج المناسبة ونحو ذلك

يمكن لمادة العلوم أن تقدم الأدلة والبراهين والحقائق العلمية القاطعة على حجم الخطر وعظم الضرر الذي يمكن أن تحدثها المخدرات بأنواعها المختلفة جسماً ونفسياً واقتصادياً، وأمنياً، وبيئياً.. إلخ

ومما سبق يمكن التأكيد على ضرورة الأخذ بالمدخل الشامل للتوعية الوقائية المدرسية



٣. الأنشطة المدرسية

يُقصد بالنشاط المدرسي "تهيئة مواقف تربوية يتم اختيارها في ضوء حاجات المتعلم ذاته، بحيث تضمن عملية الاختيار إقبال المتعلم على المواقف إقبالاً ذاتياً يحقق تفاعلاً كاملاً بين المتعلم والموقف، يؤدي في النهاية إلى إكسابه أشياء جديدة ذات معنى له

والمعنى أن الأنشطة المدرسية لا تعني مجرد الجهود العملية والممارسات التي يقوم بها الطلاب والطالبات لغرض اللعب والترفيه أو لمجرد تجديد نشاطهم العضلي والحركي فقد يتم ذلك دون حصول التفاعل والتعلم المنشود، ولكن المطلوب من الأنشطة المدرسية أن تستهدف بالإضافة إلى ما سبق من إشباع حاجات المتعلم المعرفية، وإكسابه العديد من المهارات المتنوعة التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير الصحيح وتبنيه للاتجاهات والقيم الإيجابية في حياته العلمية والعملية ويأتي من أبرز الأنشطة المدرسية التي يمكن أن تسهم في تحقيق التوعية الوقائية ما يلي :

- أنشطة الإذاعة المدرسية
- أنشطة الصحافة (الحائطية) المدرسية
- مناشط الجمعيات والأسر العلمية داخل المدرسة
- المسابقات الثقافية والمكتبية
- المشاريع والمشاكل التربوية
- الأعمال والمشغولات اليدوية
- الأنشطة المسرحية والتمثيلية

٤. الزيارات الميدانية

تعد الزيارات الميدانية Field Trips من مجموعة الأنشطة التعليمية المحببة إلى الطلاب والطالبات وهي بالإضافة إلى ذلك مصدر مهم لإكساب الخبرات للمتعلمين في جميع المجالات، وتعتمد على التخطيط المنظم لزيارة هادفة خارج حجرة المدرسة وقد تكون الزيارة داخل المدرسة نفسها ويمكن أن تكون الزيارات الميدانية التي يقوم بها المتعلم داخلية أو خارجية؛ فقد تكون داخل المدرسة كزيارة المعامل والمتاحف والمعارض التي في المدرسة، كما أنها قد تكون إلى خارج المدرسة للإطلاع على مختلف المرافق والمؤسسات والمتاحف والمعارض الاجتماعية الأخرى

يمكن في إطار التوعية الوقائية تنظيم بعض الزيارات الميدانية للمتعلمين إلى :

- المستشفيات والوحدات العلاجية المتخصصة في علاج الإدمان
- الوحدات المتخصصة بقضايا مكافحة الانحرافات السلوكية والفكرية في الأجهزة الأمنية
- السجون ودور الرعاية والإصلاحات
- المعارض التوعوية المتخصصة للتحذير من ظاهرة الانحرافات السلوكية والفكرية



٥. البحوث القصيرة

تعد كتابة البحوث القصيرة من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تسهم في تحقيق ما تسعى إليه العملية التعليمية من تنمية المهارات البحثية والعلمية، كما أنها تعمل على إكساب المتعلمين كماً مناسباً من المعلومات المعرفية والتوعوية التي يمكنه الحصول عليها من خلال الاطلاع والبحث والتنقيب داخل المصادر المختلفة

وتأتي أهمية البحوث القصيرة كأحد أساليب التوعية الوقائية انطلاقاً من أن المتعلمين أثناء البحث عن الموضوعات والقيام بكتابتها يمارسون بعض أساليب الدراسة الذاتية ويتدربون على العديد من مهارات البحث العلمي من خلال جمع المعلومات من مصادرها المختلفة (كتب، صحف، مجلات، موسوعات، مقابلات، إنترنت.. إلخ

٦. مصادر التعلم

يأتي مصطلح مصادر التعلم Learning Resources للدلالة على "كل ما يتفاعل معه المتعلم ويؤثر في داخل مواقف الاتصال التعليمي بهدف إكسابه خبرات تعليمية جديدة في المجال المعرفي، المهاري، الوجداني وهذا يعني أن مصطلح مصادر التعلم يشمل أربعة مصادر رئيسة هي :

- المصادر البشرية كالمعلمين والمدرسين والموجهين والمرشدين
- المصادر المكانية كالبيئات التعليمية داخل المدرسة أم خارجها
- الوسائل والمواد التعليمية (المقروءة، أو المسموعة، أو المرئية)
- الأنشطة التعليمية (الصفية، أو غير الصفية)

وجميع هذه المصادر تشترك في أنها يمكن أن تقدم للمتعلم ما يُثري حصيلته العلمية أو المعرفية، إضافة إلى الخبرات التعليمية، أو المعرفية، أو الوجدانية، أو المهارية التربوية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، طمعاً في الارتقاء بعملية التعليم وإثرائها بكل نافع ومفيد



ونظراً للثورة العلمية والتقنية الهائلة التي نعيشها في واقعنا المعاصر وبخاصة في مجال الإعلام والاتصالات والمعلومات، فقد أصبح استخدام العديد من الوسائط التعليمية غير التقليدية في تقديم الكثير من الخبرات الثرية للمتعلمين في شتى مجالات العلم والمعرفة أمراً سهلاً وميسوراً وممكنًا. مثل :



ويمكن في إطار التوعية الوقائية توظيف مصادر التعلم التالية :

- الأفلام التعليمية والتوعية والوقائية
- المعارض والمتاحف العامة والتعليمية
- التسجيلات الصوتية
- الندوات واللقاءات المتخصصة
- المحاضرات والدروس التعليمية
- الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في الرسائل الموجزة والمقاطع المركزة
- وبالذات في حسابات المدارس الموجهة للطلاب ومشاركتهم بها تحت إشراف مختصين من المعلمين المميزين

خلاصة التجارب والدراسات السابقة

إن البرنامج الوقائي الوطني للطلاب والطالبات فطن يركز على المستوى الأول للوقاية الأولية وقد يصل للمستويين الآخرين
إن الحملة التي نحن بصدها هي حملة من المستوى الأول للوقاية:
الوقاية الأولية.. وقد تصل للمستويين الآخرين
إن التوعية الوقائية هنا تنقسم إلى قسمين أساسيين هما :

أولاً-توعية خاصة بالمدارس

كما أوضحته العديد من التجارب الدولية والتي ركزت على :

١. تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف
٢. تنمية جملة من مهارات الطلاب والطالبات وأحياناً أولياء الأمور تخص ما يلي
أ-مهارات شخصية واجتماعية: احترام الذات، تأكيد الذات، مهارات الاتصال والتواصل
حل المشكلات، اتخاذ القرارات مهارات التعامل والحوار، وكيفية التصدي لإغراءات الأقران والتعاطي
ب-مهارات تنمية المشاعر الإيجابية
٣. استخدام الأنشطة المختلفة، والتدريب، واللياقة الجسدية
٤. تغيير المعتقدات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالانحرافات السلوكية والفكرية
٥. نرى أهمية تدريب الطلاب على مهارات التربية الإعلامية الناقدة لتعليم الطلاب والطالبات كيف يتم فهم الرسائل الإعلامية وكيف تصنع
قناعات الدول بهذه الطريقة لإيمانها أنها أفضل سبل التأثير الاتجاهي والسلوكي
وهي تبرز طرق الإعلام العامة التي يتركز تأثيرها الأكبر على المعرفة وخلق الوعي العام للناس مع تأثير أقل على الاتجاهات والسلوكات

ثانياً : استخدام حملات التوعية الإعلامية العامة

يستخدم في هذه الحملات وسائل الإعلام الجماهيري (التقليدية) من صحف وتلفزيون وفصائيات وإذاعة ولوحات طرق.. إلخ، ووسائل الإعلام الجديد من وسائل تواصل اجتماعي إلى مواقع إلكترونية.. وعليها التالي :

- الابتعاد عن التلقين المباشر في الرسالة
- تجنب الخوض في التفاصيل
- تناول الانحرافات السلوكية والفكرية كجزء من كل وعدم المبالغات في الطرح



أولاً: الحملة الخاصة بالمدارس

الأهداف :

١. تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف عن الانحرافات السلوكية والفكرية وآثارها الضارة
 ٢. تنمية جملة من المهارات للطلاب والطالبات تخص
 - أ- المهارات الشخصية والاجتماعية: من احترام للذات وتوكيدها إلى مهارات في الاتصال والحوار، وحل المشكلات واتخاذ القرارات إلى كيفية التصدي لإغراءات الأقران والتعاطي ب-مهارات تنمية المشاعر الإيجابية
 ٣. تغيير المعتقدات والاتجاهات والقيم المرتبطة بالانحرافات السلوكية والفكرية
- استراتيجيات تحقيق الأهداف

١. تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف الموضوعية عن الانحرافات السلوكية والفكرية وآثارها الضارة للفرد والأسرة والمجتمع

<ul style="list-style-type: none"> • أنواع الانحرافات.. مع تعريفها وتحديد آثارها بالتفصيل • تأثير الانحرافات على الأداء التعليمي، الشخصي وتأثيرها على التذكر والتركيز والاستيعاب • تأثيرها على التعامل مع الغير والتواصل الاجتماعي • تأثيرها على الأسرة والمجتمع بشكل عام 	الرسائل
طلاب المتوسط والثانوي	الجمهور المستهدف
استخدام التخويف المعتدل، الأساليب المنطقية والعاطفية في بناء الرسائل استخدام نظرية الإدراك الاجتماعي ولعب الأدوار	النظريات
إذاعة الصباح، الصحف الحائطية، المعارض، الاتصال المواجهي المباشر عن طريق المعلم والمحاضرات (تدريب ثم المناهج	أشكال الرسائل
المعلم، المرشد، وشبكات المتطوعين في المدرسة بما فيها الطلاب والطالبات برامج حاسوبية، وفيلمية	الوسائل



٢. تنمية جملة من المهارات للطلاب والطالبات الشخصية والاجتماعية

<ul style="list-style-type: none"> • كيف يمكن للفرد تأكيد ذاته والتخلص من الشعور بالقلق والتوتر؟ • الطرق التي تساعد الطالب والطالبة على تحمل المسؤولية ومواجهة الضغوط بشجاعة والتفكير بالمنطق القويم • الأعمال التي تساعد الطالب والطالبة في تحقيق الإنجازات وتأكيد الذات • حلقات تدريبية متعددة حول حل المشكلات.. إجراء الحوار.. مهارات الاتصال والتواصل.. اتخاذ القرارات 	<p>الرسائل</p>
<p>نظرية الإدراك المعرفي (ما كانت تسمى سابقاً نظرية التعلم الاجتماعي</p>	<p>النظرية</p>
<p>محاضرات، تدريب، جلسات حوار ونقاش، ورش عمل</p>	<p>أشكال الرسائل</p>
<p>مدربون، برامج حاسوبية، وفيلمية</p>	<p>الوسائل</p>



٣. التصدي للإغراءات ومقاومتها

- الانتماءات المشبوهة مثلا (جماعات متطرفة ، جماعات سلوكية - تدخين ، مخدرات ، تفحيط) لا تساعد على نسيان الهموم والمشكلات.. إنها فقط تقود إلى الانسحاب كحل لمواجهة المشكلات الشخصية والاجتماعية
- لا تساعد على تحقيق الأهداف الإيجابية ولكنها تؤدي إلى عدم التركيز والتشتت
- الجماعات المتطرفة تؤدي إلى الانحراف عن المنهج القويم الاضطراب الشخصي والنفسي والاجتماعي والتشتت الأسري

الرسائل

نظرية التحصين أو اللقاح Inoculation Theory
لماكجواير.. تساعد على المقاومة

النظرية

رسائل إذاعية، رسائل مكتوبة، الاتصال المواجهي المباشر
عن طريق المعلم والمحاضرات، المناهج

أشكال الرسائل

إذاعة المدرسة، صحف الحائط، الاتصالات المباشرة
وبرامج العلاقات العامة والمعرض

الوسائل

طلاب وطالبات المدارس

مرحلة الروضة	الإبتدائي	المتوسط	الثانوي
<ul style="list-style-type: none"> • برامج لتعزيز الذات وتأكيدا • تدريب على فن الحوار والإتصال والتواصل • مساعدة الطفل في إتخاذ القرارات بنفسه بعد تفكير 	<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز الذات وتأكيدها • التدريب على مهارات الإتصال • حل المشكلات • اتخاذ القرارات • تعليم آليات اختيار الأصدقاء 	<ul style="list-style-type: none"> • التعريف بماهية الإنحرافات وأضرارها على الفرد والأسرة والمجتمع وإسراد قصص موضوعية حول ذلك • تعزيز المهارات المختلفة الأساسية الفردية والإجتماعية • تعزيز القدرات الذاتية على رفض الإغراءات • تعزيز القدرة على إختيار الأصدقاء وفق معايير • تعلم قول (لا)دون خجل 	<ul style="list-style-type: none"> • المزيد من المعلومات عن الإنحرافات وأثارها • التعريف بأعراضها وتجنب مصادقة من تلاحظ عليه • تعزيز القدرات الذاتية ومهارات الإتصال والحوار وتأكيد الذات • حل المشكلات • اتخاذ القرارات • تعزيز كىضية التغلب على إغراءات التعاطي وغيرها من الإغراءات

الخطة التنفيذية

المرحلة الأولى

- تحديد الجهات التي نبدأ فيها حملة المدارس : كبدائية للحملة
- تحديد شبكة التدريب :
- معلمون ومعلمات ، مشرفون ومشرفات، طلاب وطالبات.. هـ من كل مدرسة في كل مدينة في الحملة
- تحديد الفترة الزمنية اللازمة للإنتهاء من التدريب :
- ٣ أشهر يتم تدريب كل الفريق
- البدء التطبيقي للحملة :
- بعد شهر من بداية الفصل الدراسي الأول بالتزامن مع حملة التوعية الإعلامية
- كيفية تنفيذ الحملة في المدارس :
- في الدرس
- في النشاطات اللاصفية
- في ورش عمل مخصصة
- مواقع إلكترونية
- مدة التنفيذ : فصل دراسي كامل
- التقييم : بعد نهاية الفصل الدراسي

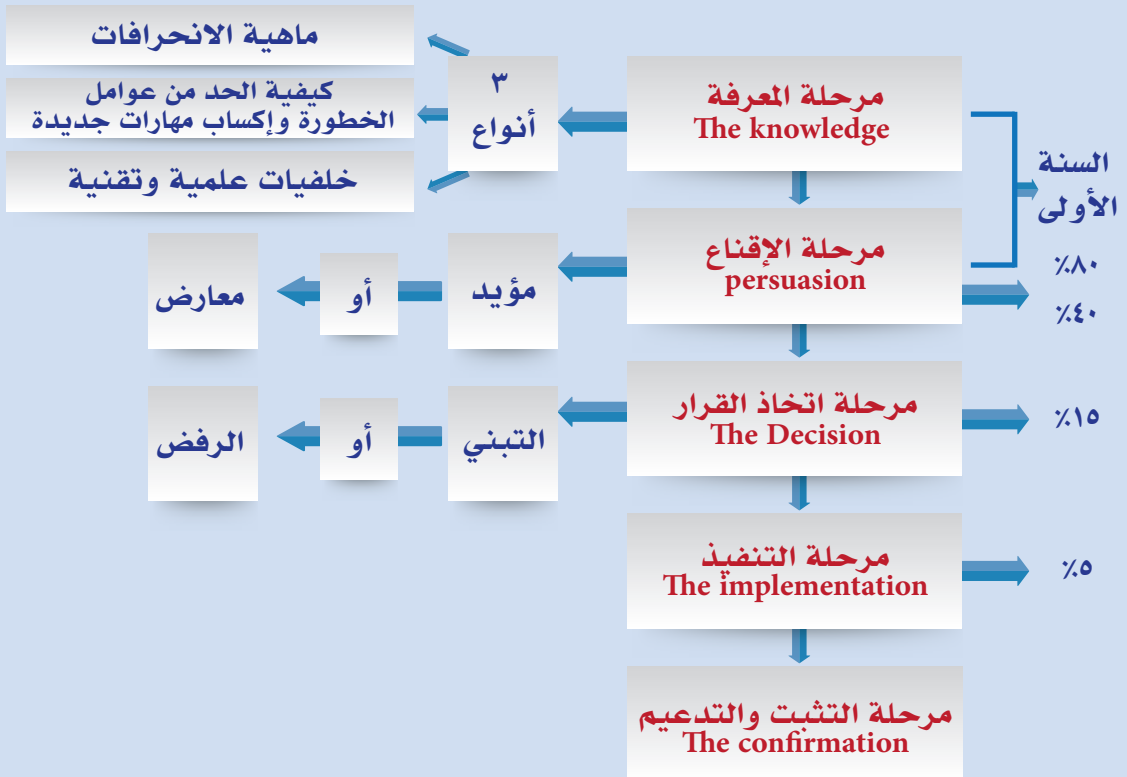
ثانياً: حملة التوعية الإعلامية

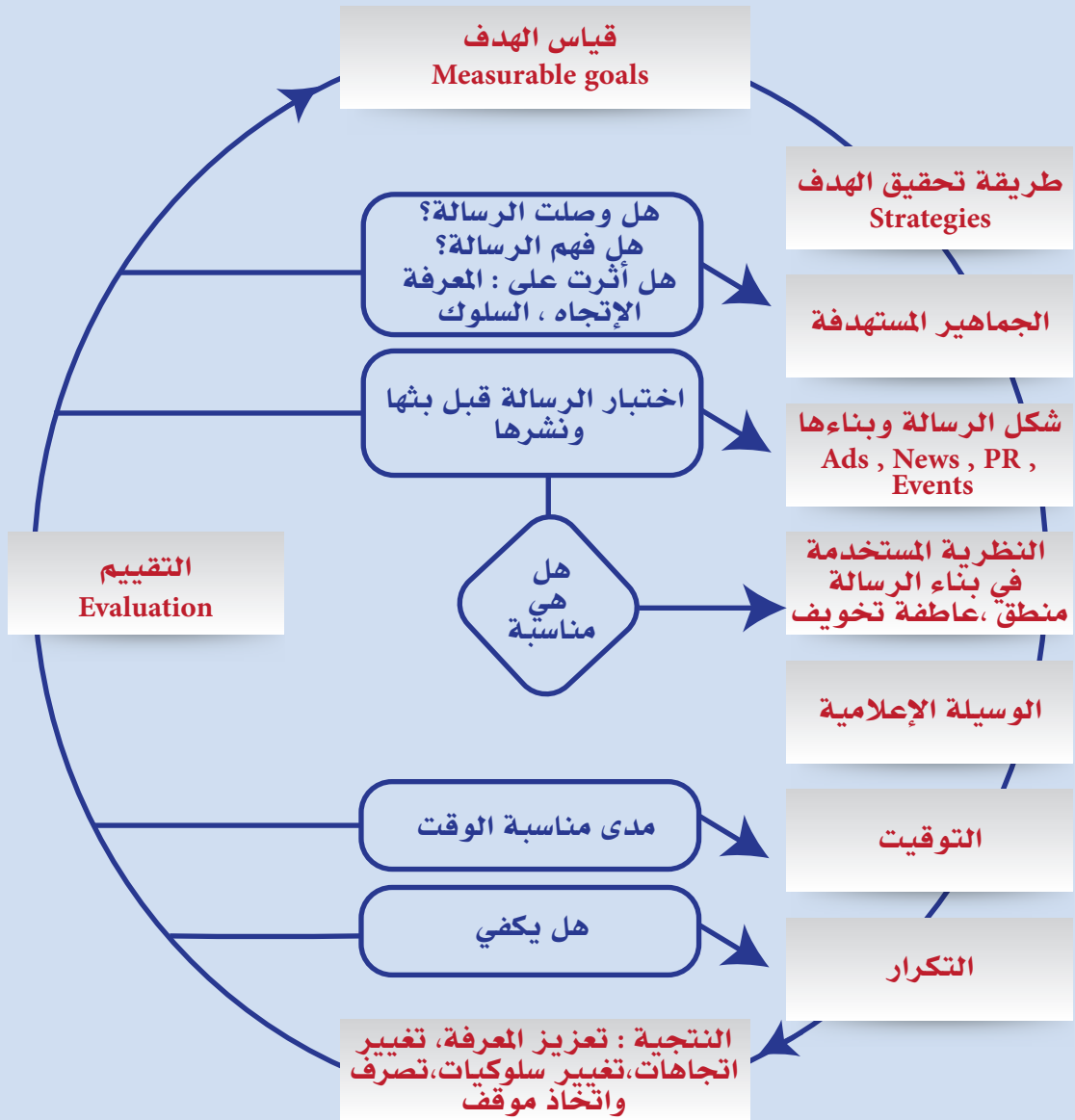
النموذج الاجتماعي للحملة وكيفية تصميمها

النظرية البيئية المتداخلة

هناك ثلاثة مستويات للصفات الفردية

- **المستوى الكلي:** العوامل الثقافية والاجتماعية المتجذرة في المعتقدات والأعراف
- **المستوى المتوسط:** الأصدقاء، وزملاء العمل، والمعلمين، والمجموعات الصغيرة التي لها شأن بالمحيط المباشر للشخص
- **المستوى الداخلي:** الأسرة الصغيرة للفرد







الأهداف

١. العمل على أن يكون موضوع الانحرافات السلوكية والفكرية موضوعاً شعبياً عاماً
Public issue لأنه يقود إلى الاهتمام العام Public Concern موضوعاً يخص الجميع
ولا يقتصر على فئة دون أخرى أنه هدف لهدم جدار الصمت Breaking the silence
٢. خلق تصور دقيق Positioning لدى المتلقي عن الانحرافات السلوكية والفكرية ماهيتها
وأضرارها المختلفة : الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية بحيث يدرك أنها من
أخطر آفات العصر التي تهدد شبابنا وفتياتنا
٣. استقطاب المتطوعين وتكوين فرق بشرية Change Agents مساندة وداعمة للوقاية
من الانحرافات السلوكية والفكرية
٤. جعل الانحرافات السلوكية والفكرية أولوية في أذهان رجال وسيدات الإعلام والمال
والأعمال في المملكة ولدى الناس وأحاديثهم Word of mouth والعمل معاً لتحقيق
أهداف الخطة طويلة الأجل
٥. إثارة الاهتمام بكيفية الوقاية من الانحرافات السلوكية والفكرية بشكل عام على
المستوى الجمعي وعلى كافة المستويات.. ثقافة التنشئة السليمة
٦. تقوية Empowerment الشباب والفتيات وإكسابهم مهارات توكيد الذات، والقدرة على
مقاومة الإغراءات أيا كانت
٧. تعديل بعض الاتجاهات الخاطئة نحو الانحرافات السلوكية والفكرية من حيث
ماهيتها وطبيعة تأثيرها والعوامل المؤدية لتعاطيها
٨. تعديل السلوكات والعادات المؤدية إلى التعاطي :
 - إغفال الهوايات وأهمها في قتل وقت الفراغ
 - عدم الاهتمام بماهية الصديق للولد والصديقة للبنات
 - عدم متابعة الأهل للأبناء والبنات
 - البعد والجفاف في التعامل مع الأبناء والبنات
 - الصراع الأسري أمام الأبناء
 - عدم الاهتمام بنمو الطفل والتأثيرات التي تحصل له
 - عدم الاهتمام بالأداء المدرسي
 - عدم الانتباه للتغيرات في تصرفات وسلوكيات الأبناء وأسبابها



استراتيجيات تحقيق الأهداف السابقة

١. جعل موضوع الانحرافات السلوكية والفكرية موضوعاً شعبياً عاماً Public Issue

- تقديم إحصائيات ونتائج دراسات واستشرافات مستقبلية صارخة عن الانحرافات السلوكية والفكرية ومدى انتشارها عالمياً وعلى المستويات العربية والمحلية
- تقديم إحصائيات عن الانحرافات في المملكة حالياً والمستقبل وأثار ذلك صحياً ونفسياً واجتماعياً وثقافياً
- التعريف بدور الأسرة في الوقاية.. والطرق التي ينبغي عملها
- التعريف ببعض آثار الانحرافات على سلوكيات وتصرفات الشباب

الرسائل

استخدام نظريات التغير الاجتماعي ونظريات الإقناع في بناء الرسائل: استخدام المنطق والأسلوب العقلي والأسلوب العاطفي، والتخويف.. إلخ

النظريات

جميع الفئات ورسائل لكل فئة: الشباب، الأسرة المجتمع كافة

ال جماهير المستهدفة

الإعلان، الفنون الصحفية المختلفة، الدراما، الأخبار

أشكال الرسائل

جميع الوسائل Multi-channels والتركيز على الإعلام الجديد (تطبيقات الجوال الذكي، التويتر، الفيس بوك، المواقع الإلكترونية إضافة للأخبار الصحفية التحقيقات، المقالات.. الرسائل الإذاعية والتلفزيونية

الوسائل



٢. خلق تصور دقيق لدى المتلقي Positioning عن ماهية الانحرافات السلوكية والفكرية وآثارها المختلفة

<ul style="list-style-type: none"> • ربط مستقبل الشاب والفتاة بالابتعاد عن الانحرافات السلوكية والفكرية والوقوع في برائتها • إبراز ماهية الانحرافات السلوكية والفكرية والحديث عنها حتى يعرف الشباب ماهيتها بشكل دقيق • رسائل عن آثار الانحرافات السلوكية والفكرية على الفرد والأسرة والمجتمع بأسره • ربط مستقبل أجيالنا بالابتعاد عن الانحرافات السلوكية والفكرية بأصنافها كافة • لقطات لشباب قبل الانحراف.. وحياتهم بعد 	<p>الرسائل</p>
<p>الفنون الصحفية، الإعلان، نشاطات علاقات عامة رسائل الإعلام الجديد</p>	<p>أشكال الرسائل</p>
<p>نظرية التنافر المعرفي: كيف نريد الرفاه والتطور والعلو في المراتب ونحن نسير نحو الانحراف؟!، النموذج، أساليب منطقية عقلية، وعاطفية، وتخويفية</p>	<p>النظريات</p>
<p>التركيز على الأطفال والشباب والفتيات</p>	<p>ال جماهير المستهدفة</p>
<p>الإعلام الجديد (تويتر، تطبيقات الجوال الذكي، الفيس بوك)- التلفزيون والقنوات الفضائية- الإذاعة- الصحافة لوحات الطرق PR</p>	<p>الوسائل</p>



٣. المتطوعون وفرق بشرية Change agents

- الاستفادة من الجمعيات الخيرية والجمعيات ذات العلاقة لتكوين فرق عمل من المتطوعين بالإضافة لفرق الوزارة من معلمين ومعلمات ومرشدين ومرشدات وأخصائيين.. إلخ

- «عن طريق الإعلام الجديد (الدعوة لمتطوعين في قضايا الانحرافات السلوكية والفكرية.. يشاركون الحملة في برامجها Online وOffline وضع صفحة على موقع الحملة تحت اسم سفراء فطن لتسجيل أسمائهم فيها دعوة الجميع، وتدريبهم)

- شبكة من قادة الرأي (الكتاب والكاتبات، علماء وعالمات، معلمون ومعلمات مثقفون ومثقفات

- توظيف فرق وشبكات من المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات نسائية
Interpersonal networks
تقوم بإيصال الرسالة وجهاً لوجه.. سوف يتم تدريبهم على كيفية إيصال الرسالة وتحقيق الأهداف المرجوة



٤. الانحرافات السلوكية والفكرية أولوية في الذهنية السعودية

<ul style="list-style-type: none"> • لقاء كبير مع مسؤولي الإعلام في المملكة برئاسة معالي وزير التعليم يدعوهم إلى المساهمة في تعزيز الرسالة الإعلامية ضد الانحرافات السلوكية والفكرية ونشرها وبثها وفق الخطة المعدة من قبل الوزارة وليس بشكل ارتجالي • لقاءات متنوعة وتواصل مع الكتاب والإعلاميين مع تسليمهم حقيبة معلومات عن القضايا والمشكلات التي نرغب نشرها عن الانحرافات السلوكية والفكرية • النشر والبث الإعلامي المتكرر طوال العام وفي جميع الوسائل للأخبار والمعلومات عن الانحرافات السلوكية والفكرية في العالم والمملكة وذلك من خلال جميع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة • تركيز النشر عن طريق الاتصال الوجهي Face to Face و word of mouth • تكرار للرسائل السابقة وعمل لقاءات وكتابة مقالات مختصة بهذا الموضوع 	<p>الرسائل</p>
<p>استخدام الفنون والأشكال الإعلامية كافة (الإعلانات والأخبار، والتحقيقات والمقالات، والدراما.. إلخ</p>	<p>أشكال الرسائل</p>
<p>نظرية ترتيب الأولويات Agenda setting</p>	<p>النظريات</p>
<p>جميع الفئات</p>	<p>ال جماهير المستهدفة</p>
<p>جميع الوسائل .. جميع الأشكال</p>	<p>الوسائل</p>



٥. إثارة الاهتمام بكيفية الوقاية من الانحرافات السلوكية والفكرية بشكل عام على المستوى الجمعي

<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام بالأبناء والبنات أسرياً.. من خلال السؤال، إظهار الاهتمام، الدعم الإيجابي لهم عند عمل الأشياء الجيدة متابعة أصدقائهم والتعرف عليهم، إظهار الحب والعاطفة تجاههم، دعمهم في المواقف التي تواجههم • حثهم على قضاء أوقات الفراغ في نشاطات وهوايات جيدة ومساعدتهم على ذلك • تعزيز الجوانب الدينية لديهم • تعزيز الذات والانتماء وحب العمل الخيري والتطوعي • السماع لهم.. والوقوف معهم.. وتشجيعهم 	<p>الرسائل</p>
<p>الإعلان، الفنون الصحفية المختلفة: المقالة والخبر والتحقيق، والإعلان الصحفي الدراما، البرامج الحوارية التلفزيونية</p>	<p>أشكال الرسائل</p>
<p>مجموعة من النظريات مثل: نظرية التوازن النفسي والإدراك الاجتماعي والأساليب الإقناعية المتعددة</p>	<p>النظريات</p>
<p>أولياء الأمور، الأسرة، المعلمون والمعلمات</p>	<p>ال جماهير المستهدفة</p>
<p>الفضائيات، الإذاعة، الإعلام الجديد والمواقع الإلكترونية</p>	<p>الوسائل</p>



٦. تقوية Empowerment الشباب والفتيات وإكسابهم مهارات توكيد الذات، والقدرة على مقاومة الإغراءات أيأ كانت

- حث الشباب على أداء الأعمال وإنجازها بما يحقق ذواتهم: في الهوايات المختلفة الاداء المدرسي المتميز
- إطرء وتشجيع الشباب عند أداء عمل جيد
- تبيان أن الانحرافات لا تساعد أبداً في التخلص من الشعور بالقلق والتوتر وتقديم البدائل لذلك: اللجوء للدعاء، أعمال الخير، أداء العبادات، الاستعانة بمن يثق بهم
- كيفية تحمل المسؤولية.. وكيفية مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية
- تقديم بدائل وأنشطة تطور من ملكاته وقدراته
- رسائل عن كيفية زيادة الاستيعاب والتحصيل.. والقدرة على التركيز
- رسائل عن كيفية تجاوز الإنسان للهموم والمشكلات
- رسائل عن التعريف بالانسحاب وتقوية الفرد لاتخاذ المواقف ومجابتها

الرسائل

إعلانات إذاعية، تلفزيونية، كاريكاتير، قصص، دراما فنون صحافية

أشكال الرسائل

مجموعة متعددة من النظريات النفسية والاجتماعية والإعلامية: التنافر المعرفي الارتباط بالنتيجة، المعالجة المعلوماتية، نظرية التحصيل

النظريات

الشباب والفتيات خاصة من هم في سن المراهقة

الجماهير المستهدفة

اختيار الوسائل الأكثر متابعة للشباب والفتيات : الفضائيات، والإعلام الجديد الاتصالات الموجهية برامج PR

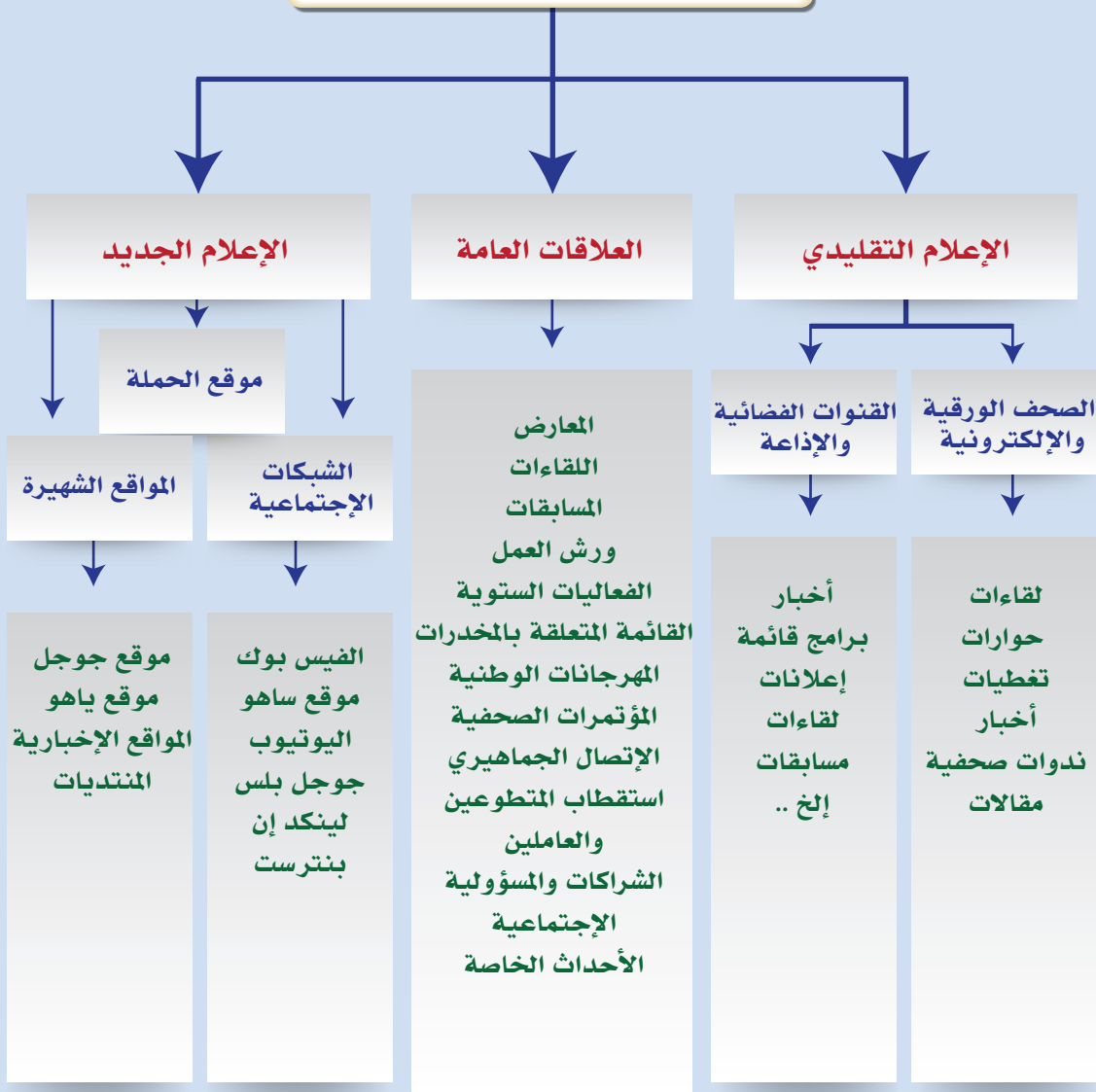
الوسائل

الفئات المستهدفة ووسائلها الإعلامية

الأطفال	الجمهور العام من موظفين وموظفات وربات البيوت	الطلاب والطالبات	الجمهور الإستراتيجي صناع القرار ورجال وسيدات الإعلام والمال والأعمال
<ul style="list-style-type: none"> • غرس تأكيد الذات والحوار والتواصل وإتخاذ القرارات في الأطفال من التدريب والتدريس 	<ul style="list-style-type: none"> • الإتصال الجماهيري التقليدي فضائيات , صحافة إذاعات مع التركيز على البرنامج وليس الوسيلة • الإعلام الجديد موقع الحملة تفاعلي المواقع الشهيرة, روابط الشبكات الإجتماعية المتطوعون • الإتصالات الشخصية • الفعاليات الميدانية المراكز التجارية الدوائر الحكومية الجامعات..الخ 	<ul style="list-style-type: none"> • الإعلام الجديد يوتيوب، المواقع الشهيرة الشبكات الإجتماعية الفضائيات • مواقع الإنترنت 	<ul style="list-style-type: none"> • ورش عمل الصحفيون مثلاً • الصحافة : أخبار تقارير، مقالات أعمدة , كتاب الزوايا • إرساليات بريدية ورقية • بريد إلكتروني مواقع شبكات اجتماعية



الوسائل المستخدمة في الحملة





الإعلام التقليدي

طرق إيصال رسائل الحملة	الوسيلة
<ul style="list-style-type: none"> • الإفادة من البرامج الحوارية القائمة خاصة الاجتماعية منها والحديث عن الموضوعات المسببة للانحرافات • الإفادة من البرامج الجماهيرية القائمة مثل: صباح السعودية لاستضافة المسؤولين والأطباء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين • إدخال بعض المفاهيم الخاصة بالانحرافات السلوكية والفكرية وأثارها في الأعمال الدرامية المحلية (من خلال مخاطبة إدارة الانتاج الدرامي بالتلفزيون السعودي • إعلانات 	القنوات الفضائية
<ul style="list-style-type: none"> • الإفادة من البرامج الحوارية القائمة بترتيب الاستضافة لقائمة المسؤولين • الإفادة من البرامج الجماهيرية القائمة لإبراز آفة الانحرافات السلوكية والفكرية وأثارها • تغطية أنشطة وفعاليات الحملة عبر البرامج والأخبار • إعلانات 	الإذاعات
<ul style="list-style-type: none"> • فنون صحفية مختلفة (أخبار - تحقيقات - تقارير ندوات صحفية - مقالات • إعلانات 	الصحافة



موقع الحملة على الإنترنت

١. شرائح متحركة تظهر على صدر الموقع لتسليط الضوء على أبرز رسائل الحملة
٢. تفعيل المشاركة الآنية للشبكات الإجتماعية
٣. استعراض أبرز الأخبار والأحداث المتعلقة بهذه المشكلة
٤. تزويد الموقع بمقاطع مرئية وتظهر بشكل بارز على الصفحة الأولى
٥. خدمة الانضمام لعضوية (سفراء فطن) بشكل الكتروني، واستعراض تجاربهم في هذا المجال
٦. قياس معرفة الجمهور بهذه المشكلة من خلال نماذج التصويت
٧. تفعيل المسابقات الإلكترونية التثقيفية من خلال الموقع
٨. إنشاء حلقات نقاش (منتديات) لربط سفراء فطن بعضهم ببعض
٩. موقع فرعي خاص بالأطفال يحوي على قصص توعوية وألعاب ونصائح
١٠. استعراض أبرز الأنشطة والفعاليات التي تساهم في هذه الحملة
١١. موقع العيادة الإلكترونية (أو استشارات حول الانحرافات السلوكية والفكرية يستقبل الموقع تساؤلات أولياء ممن تورط أبنائهم ويريدون كيفية علاجهم؟ وومن تظهر على أبنائهم بعض الملامح الخاصة بالانحراف دون التأكد من ذلك ويحتاجون للمساعدة.. يقدم نصائح وإرشادات سرية.. ويساعد في تقديم الحلول وتنفيذها للطلاب والطالبات في المدارس

التطبيقات والبرامج

بناء التطبيقات الخاصة بالحملة على مختلف الأجهزة الكفية واللوحية ومن أبرزها :

آيباد iPad



آيفون iPhone



بلاك بيري BlackBerry



آندرويد Android



ويندوز فون Windows Phone



مواقع التواصل الاجتماعي

حسابات الشبكات الاجتماعية

فيس بوك

تويتر

يوتيوب

جوجل+

لينكد إن

بنترست

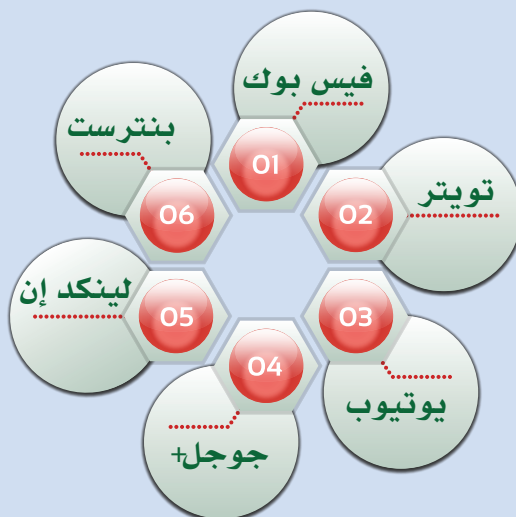


مراحل بناء الوسائل الاجتماعية

المهام	المراحل
تحديد غرض التواجد على الشبكات الاجتماعية، وذلك باختيار الأهداف والوسائل الأساسية	بناء الرسالة
بناء استراتيجية العمل في وسائل الشبكات الاجتماعية	بناء المنصات
توفير بنية تحتية (تطبيقات مرتبطة بالشبكات الاجتماعية) وآليات التقويم	أدوات التواصل
وضع خطة التواصل مع الناس ومع الشخصيات البارزة ودعم المحتوى المرئي والمسموع	خطة التواصل
من خلال برامج الرصد والتحليل وتقديمها على شكل تقارير واضحة للجهات المعنية	آليات قياس الأثر

التطبيقات والبرامج

بناء التطبيقات الخاصة بالحملة على مختلف الأجهزة الكفية واللوحية ومن أبرزها:





التواصل مع الشخصيات اليوتيوبية المؤثرة لطرح موضوع الحملة

اسم القناة	اسم الحلقة	عدد المشاهدات للحلقة الواحدة تقريبا
ايش اللي	Eysh Elly 211	4,727,310 مشاهدة
ايش اللي	Eysh Elly 212	4,579,213 مشاهدة
على الطاير	3al6ayer kaaf	2,354,442 مشاهدة
على الطاير	كاني ماني	1,553,593 مشاهدة
صاحي	يطبعون ١٣	2,115,506 مشاهدة
صاحي	برودكاست شوا	3,189,657 مشاهدة
لا يكثر	الحلقة ١٤	4,575,285 مشاهدة
لا يكثر	الحلقة ١٣	2,938,617 مشاهدة
التمساح	الرحلة الدبية الجزء الأول	4,354,117 مشاهدة
التمساح	الرحلة الأبوظبية السينمائية	1,838,251 مشاهدة
وش تحس به	وش تحس به	1900,000 مشاهدة



العلاقات العامة

التفاصيل	النشاط
المعارض	<ul style="list-style-type: none"> • تنسيق المشاركة في المعارض القائمة في المملكة • الإعداد للمحتوى الإبداعي للمعرض • إعداد وتدريب المتطوعين والعارضين في المعرض
اللقاءات وورش العمل	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد وتنظيم اللقاءات مع قادة الرأي والفكر والاعلاميين • إعداد ورش العمل مع الجهات ذات الاختصاص • إعداد ورش العمل مع أولياء الأمور
المسابقات	<ul style="list-style-type: none"> • تفعيل التواصل الاجتماعي في حسابات الحملة التفاعلية عن طريق المسابقات • الإعداد للمسابقات الأكاديمية للطلاب والطالبات • إقامة المسابقات الفنية في تصاميم الجرافيك وإنتاج الأفلام والرسومات • تنسيق المشاركة في المسابقات التلفزيونية والإذاعية والمشاركة في إعداد مضامين الأسئلة
الاتصال الجماهيري واستقطاب المتطوعين والعاملين	<ul style="list-style-type: none"> • تدريب المتطوعين والمشاركين بما يؤهلهم للقيام بالمهام المناطة بهم • تنظيم مشاركتهم في إيصال رسالة الحملة عن طريق • الاتصال الجماهيري في المعارض والمدارس والمجمعات والفعاليات العامة
الشراكات والمسؤولية المجتمعية	<ul style="list-style-type: none"> • دعم فعاليات الحملة وأنشطتها من خلال مشاركة القطاع العام والخاص والخيري • تغطية جزء من فعاليات الحملة عن طريق الرعاية والشركاء • تحقيق أهداف الحملة وأهداف القطاعات والشركات من خلال المسؤولية المجتمعية للطرفين
الفعاليات القائمة والمهرجانات والمؤتمرات المتخصصة	<ul style="list-style-type: none"> • تنسيق المشاركة في الفعاليات القائمة • تضمين رسائل الحملة عن طريق إدراجها ضمن المؤتمرات المتخصصة • جدولة جميع الفعاليات والمهرجانات القائمة والمشاركة في الأقوى والأكثر تأثيراً
الأحداث الخاصة	<ul style="list-style-type: none"> • إقامة فعاليات وأحداث خاصة تخدم أهداف الحملة في المجمعات والفعاليات والمهرجانات



الحملة الإعلانية

وضع إعلانات تزامناً مع انطلاقة الحملة في كل من :

- الفضائيات
- الإذاعات
- الصحف الورقية
- الصحف والمواقع الإلكترونية
- مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: تويتر ويوتيوب) ومحرك البحث جوجل
- الطرق الرئيسية في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية والأحساء وأبها والقصيم والمنطقة الشمالية كمرحلة مبدئية
- المجمعات ومراكز التسوق الشهيرة
- رسائل SMS
- وضع شعار ورسائل الحملة على بعض المنتجات الأساسية كالألبان والعصيرات

المطويات والمطبوعات

انتاج كتيبات ومطويات بطريقة جذابة واحترافية وتوزيعها في كل من :

- معارض الحملة
- المساجد
- أماكن الانتظار مثل: المطارات والمستشفيات إلخ
- المجمعات التجارية
- فعاليات الصيف والأعياد المختلفة
- البنوك
- نسخ الكترونية تنشر في موقع الحملة ومواقع التواصل الاجتماعي
- وغيرها

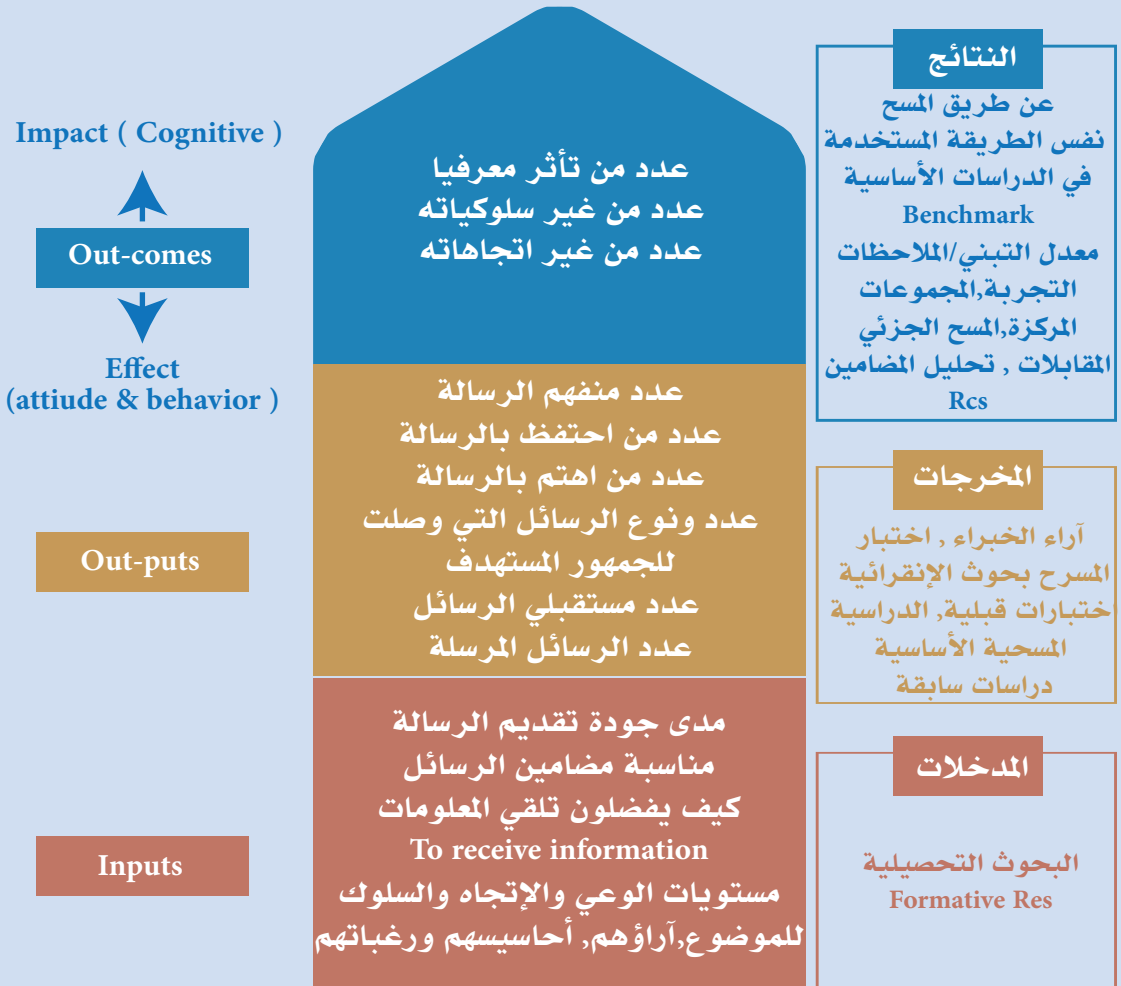
مراحل الحملة

المرحلة	النشاط
المرحلة الاولى	مرحلة عروض الشركات
المرحلة الثانية	انطلاق الحملة بعد شهر من بداية الفصل الدراسي الأول وتستمر حتى انتهاء الاختبارات
المرحلة الثالثة	الصيف
المرحلة الرابعة	بعد شهر من انطلاق الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي



التقييم

Pramid Model of PR research



المهارات الشخصية و الاجتماعية لفِطْن



فَظَن



